

الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط 14-17 تشرين الأول/أكتوبر 2024 الدوحة، قطر

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط / ل 71/ ج ي/ 3-
تنقيح 1
16 تشرين الأول/أكتوبر 2024

التسجيل	يُرجى من جميع المشاركين التسجيل لحضور الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية من خلال خدمة التسجيل الآمن عبر الإنترنت في الموقع التالي:
الوثائق	<p>الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، صحة دون حدود: التضامن من أجل إتاحة مُنصفه للرعاية في إقليم شرق المتوسط (14 - 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024)، في موعد أقصاه 15 آب/ أغسطس 2024. ويُوصى باستخدام أحدث نسخة من متصفح غوغل كروم للدخول إلى صفحة التسجيل. وستؤكد أمانة المنظمة تسجيلكم بالبريد الإلكتروني. ويُعدُّ التسجيل شرطاً أساسياً لحضور الجلسات شخصياً.</p> <p>الوثائق الرسمية للدورة متاحة باللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية، على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية اعتباراً من أيلول/ سبتمبر 2024، ولن تُرسل بالبريد الإلكتروني، ويُرجى من المشاركين الاطلاع على الوثائق عبر الإنترنت.</p>
وثائق التفويض	ينبغي للدول الأعضاء أن ترسل إلى المدير الإقليمي للمنظمة أسماء ومناصب ممثلها وجميع المناوبين والمستشارين في موعد أقصاه 15 آب/ أغسطس 2024. ويجب أن تكون وثائق التفويض لهؤلاء الأشخاص صادرة عن رئيس الدولة، أو وزير الخارجية، أو وزير الصحة، أو أي سلطة مختصة أخرى (المادة 3 من النظام الداخلي). ولضمان قبول التسجيل، يُرجى من المشاركين تحميل نسخة من وثائق التفويض المُوقَّعة على نظام التسجيل الإلكتروني.
البيانات	يمكن تقديم بيانات مكتوبة لا تزيد على 600 كلمة لنشرها على الموقع الإلكتروني الإقليمي للمنظمة تحت بند جدول الأعمال الذي قُدِّمَ البيان بشأنه. وينبغي إرسال البيانات المكتوبة قبل افتتاح الدورة الحادية والسبعين للجنة الإقليمية، ويمكن تقديمها بدلاً من المداخلة المباشرة، أو لاستكمال مداخلة مباشرة من إحدى الدول الأعضاء. ويُرجى إرسال البيانات المكتوبة لنشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: emrgogovbod@who.int ، مع الإشارة إلى اسم وفد البلد أو الكيان المعني في عنوان رسالة البريد الإلكتروني.
منشورات المنظمة	تُتاح على الموقع الإلكتروني للجنة الإقليمية مجموعة مختارة من أحدث منشورات المنظمة.
المداخلات	للمساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة للجنة الإقليمية، يرجى من الوفود موافاة أحد أفراد أمانة المنظمة بنص الملاحظات كتابياً، أو إرسالها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي: emrgorcrep@who.int .
العضوية والحضور	تتألف اللجنة الإقليمية من ممثل واحد عن كل بلد أو أرض في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وأعضاء وفود الدول الأعضاء ومستشاروها وممثلو الكيانات الأخرى المدعوون بموجب المادة 2 من النظام الداخلي للجنة الإقليمية - سيُمكنهم متابعة الجلسات والمداخلات من خلال البث عبر الإنترنت، إذا تعدَّرت عليهم الحضور شخصياً.
اللغات	لغات العمل في اللجنة الإقليمية هي العربية والإنجليزية والفرنسية. وستُترجم البيانات وسائر المداخلات الملقاة بأي لغة من هذه اللغات ترجمةً فوريةً إلى اللغتين الأخرين، ويمكن للمندوبين المتابعة باللغة المختارة عن طريق اختيار اللغة المفضلة. كما سيُنبثُّ الاجتماع عبر شبكة الإنترنت باللغات الثلاث.

1- برنامج العمل

الأربعاء، 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

بند جدول الأعمال	الجلسات العادية للدورة الحادية والسبعين
الجلسة 1	شؤون الحوكمة
6	تقارير الاجتماعات التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين للجنة الفرعية للبرامج المُنبثقة عن اللجنة الإقليمية
5(هـ)	عضوية أجهزة منظمة الصحة العالمية ولجانها
9	طلب من الاتحاد الروسي لحضور دورة اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط بصفة مراقب
8	إجراء لاعتماد الجهات الفاعلة الإقليمية من غير الدول التي لا تربطها علاقات رسمية بمنظمة الصحة العالمية، لحضور اجتماعات اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
11	مكان وموعد عقد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية
الجلسة 2	ورقة تقنية
4(أ)	● التصدي لعبء الرضوح المتزايد في الأوضاع الإنسانية بإقليم شرق المتوسط ● المناقشات ● ورقة تقنية
الجلسة 3	ورقة تقنية
4(ج)	● خطة العمل الإقليمية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ (2024-2030) ● المناقشات ● ورقة تقنية
الجلسة 4	ورقة تقنية
4(ب)	● تعزيز العمل التعاوني لتسريع وتيرة الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات في إقليم شرق المتوسط ● المناقشات ● ورقة تقنية
الجلسة 5	ورقة تقنية
4(د)	● تعزيز نُظم المعلومات الصحية ورقمنتها في بلدان إقليم شرق المتوسط: استراتيجية إقليمية (2024-2028) ● المناقشات
الجلسة 6	اجتماع مغلق (حدث جانبي): أثر العقوبات الاقتصادية على الصحة والخدمات الصحية في إقليم شرق المتوسط: ما العواقب؟ اجتماع لجنة الصياغة
10(أ)	اجتماع مغلق: مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان، والأمراض القلبية الوعائية، والسكري في إقليم شرق المتوسط

2- تقرير الاجتماعات

الثلاثاء، 15 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2023 ورؤية المدير الإقليمي

قدّمت المديرية الإقليمية إلى اللجنة الإقليمية تقريرها عن أعمال المنظمة وإنجازاتها في الإقليم في عام 2023، وأضافت أن هذه الإنجازات تشهد على العمل الجاد الذي بذله المدير الإقليمي السابق الدكتور أحمد المنظري وفريقه. وسلطت الضوء كذلك على بعض الظروف التي شاهدها خلال زيارتها للبلدان هذا العام حتى الآن، ومنها الدمار الهائل والمعاناة الرهيبة في فلسطين والسودان والجمهورية العربية السورية، فضلاً عن الخسائر الناجمة عن تعاطي مواد الإدمان في أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية السورية. وذكرت أن الإقليم يواجه أزمات متعددة، ولكن توجد أيضاً أسباب تدعو إلى الأمل. فالاستجابة للطوارئ في فلسطين تُبرز ما يتمتع به العاملون الصحيون من تفانٍ وقدرة هائلة على الصمود، لا سيما القوى العاملة الصحية في غزة، وتُبرز التضامن الرائع الذي أبدته البلدان الأخرى.

وأشارت الدكتورة حنان إلى وجود نجاحات في كل بلد من بلدان الإقليم، وذكرت أن من أمثلة تلك النجاحات برنامج المدن الصحية، ومكافحة الأمراض السارية، والتثقيف الأسري، وإنتاج الأدوية، والبحوث الطبية، واستئصال شلل الأطفال والمرحلة الانتقالية الخاصة به، وتوسيع نطاق التغطية بالخدمات. وناقشت خططها الاستراتيجية للمدة القادمة، مُسلطةً الضوء على ثلاثة عناصر رئيسية، هي: الاستثمار، والتعاون، والمساءلة. واختتمت الدكتورة حنان كلمتها بمناقشة جميع الدول الأعضاء بذل جهود متضافرة لاعتماد الخطط المعروضة وإقرارها، وتغيير حياة ملايين الأرواح إلى الأفضل.

وقدّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت ومصر وجمهورية إيران الإسلامية، والعراق وباكستان والسودان والمملكة العربية السعودية، والمغرب واليمن ولبنان وفلسطين والصومال وتونس.

وأبدت المديرية الإقليمية إعجابها بتضامن الإقليم. وأعربت عن تقديرها للتأييد القوي الذي حظيت به الخطة التنفيذية الاستراتيجية الإقليمية والمبادرات الرئيسية. وشددت على أهمية وجود مكاتب فُطرية قوية لمنظمة الصحة العالمية عند تنفيذ الخطط التي أُعلن عنها، وأشارت إلى أن المنظمات يُعزى إليها الفضل في عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ الحالية، رغم أن العمل الميداني يؤديه عاملون صحيون من السكان أنفسهم. وأشادت، في الختام، بإسهامات المنظمات الشبابية، وطلبت إلى الدول الأعضاء أن تحرص على تنوع وفودها في دورات اللجنة الإقليمية المقبلة، لا بضمّ مندوبين من الشباب فحسب، بل أيضاً بضم ممثلين من الكيانات الرئيسية المشاركة في تنفيذ الخطط الاستراتيجية على الصعيد القطري.

مستجدات خاصة:

حالات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط، ويشمل ذلك مستجدات بشأن ما يلي:

الوضع الصحي والإنساني في فلسطين

هيئة التفاوض الحكومية الدولية

قدّم مدير برنامج المنظمة الإقليمي للطوارئ الصحية استعراضاً لمستجدات حالات الطوارئ في الإقليم. وقال إن الإقليم يواجه طوارئ صحية متعددة لأسباب متنوعة، وهو ما يُسفر عنه عبء هائل من المراضة والوفيات.

وعرض ممثل المنظمة في الأرض الفلسطينية المحتلة مستجدات الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، مُوضّحاً الاحتياجات الصحية ومستويات المرض وسوء التغذية، وعدد الهجمات على مرافق الرعاية الصحية، وبعض التحديات والقيود التشغيلية. وعرض سبيل المضي قدماً الذي يشمل تقديم الخدمات الصحية الأساسية، واستخبارات الصحة العامة، والإنذار المبكر، والوقاية والمكافحة، والإمدادات والدعم اللوجستي، والتنسيق، والإنعاش المبكر، والتأهيل، والتعمير.

وقدّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): فلسطين ومصر وجمهورية إيران الإسلامية والمملكة العربية السعودية، والكويت وقطر والعراق والسودان، وتونس وجيبوتي واليمن.

وأشاد مدير البرنامج الإقليمي للطوارئ بتضامن الدول الأعضاء ودعمها للبلدان والأرض الفلسطينية المحتلة والسودان. وقال إن الهجمات على مرافق الرعاية الصحية تُمثّل مشكلة حرجة في الإقليم، ولا بد من اتخاذ خطوات وإصدار توصيات لمواجهة ارتفاع معدلات الإفلات من العقاب في ظل الصراع الدائر.

وقال المدير العام المساعد لشعبة نُظّم جمع المعلومات والتصدد للطوارئ الصحية إن المرض والصراع عاملان متداخلان، وإن الاستجابة الاستباقية للآثار الصحية الناجمة عن الصراع أمرٌ ضروري. وتعمل المنظمة على جميع مستوياتها الثلاثة على الاستثمار في قدراتها على التأهب والاستجابة، وتعزيز هذه القدرات.

وقالت المديرية الإقليمية إن القيادة والتعاون والدبلوماسية الصحية أصبحت تتزايد أهميتها. وأدانت الهجمات التي تستهدف مرافق الرعاية الصحية، وشددت على أهمية حماية العاملين في مجال الرعاية الصحية. وذكرت أن الإقليم يواجه تحديات غير مسبوقه، مشيرةً إلى حالات الطوارئ التي يشهدها كثير من البلدان، مع تسليطها الضوء على الحاجة إلى بناء القدرات الوطنية لمواجهة هذه التحديات.

ووصف السفير الدكتور عمرو رمضان، نائب رئيس فريق التفاوض ورئيس الفريق الفرعي المعني بالمواد 10 و11 و13، المراحل التي مرّت بها المفاوضات حتى الآن في عمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة اتفاقية أو اتفاق، أو أي وثيقة دولية أخرى للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها. وسلّط الضوء على بعض الأحكام الواردة في اتفاق المنظمة بشأن الجوائح، وذكر بإيجاز الجوانب التي تتطلب مزيداً من النقاش، ومنها: الوقاية ونهج الصحة الواحدة، ونقل التكنولوجيا وتنوع الإنتاج، والإتاحة وتقاسم المنافع، والتمويل، والحوكمة. وحثّ الدول الأعضاء على العمل معاً من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بحلول نهاية العام.

وقدّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): مصر وفلسطين والعراق وجيبوتي

وتوجّهت المديرية الإقليمية بالشكر إلى السفير عمرو رمضان على دعمه الثمين للدول الأعضاء في الإقليم، وأعربت عن تقديرها للدول الأعضاء لمشاركتها في المفاوضات وبحثها عن حلول للعقبات المستمرة، مشيرةً إلى أن هذه العقبات ترجع إلى مشكلات صعبة ولكنها مهمة.

وأشار السفير عمرو رمضان إلى أن جميع النقاط التي أثّرت خلال النقاش كانت وثيقة الصلة بالموضوع، وشجّع على مواصلة التعاون مع مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا والتواصل مع دوائر صناعة المستحضرات الصيدلانية، ولكنه حثّ أيضاً البلدان على تقديم تنازلات في التفاوض.

مستجدات خاصة:

استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط، ويشمل ذلك تقرير الاجتماعين العاشر والحادي عشر للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته

قدّم مدير برنامج استئصال شلل الأطفال أحدث المعلومات عن استئصال شلل الأطفال في الإقليم. وذكر أن شلل الأطفال ما زال يُمثّل طارئة صحية عامة تسبب قلقاً دولياً في ظل انتشار فيروس شلل الأطفال البري في أفغانستان وباكستان، واندلاع فاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات في فلسطين والصومال والسودان واليمن. ولكن عدد فاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات في إقليم شرق المتوسط في تموز/ يوليو 2024 كان أقل مما كان عليه قبل عام، وانتهت أحداث في مصر والأردن، في حين توقف على ما يبدو سريان المرض في جيبوتي ومصر. ويستمر نزوح السكان في الإقليم في التسبب في انتشار شلل الأطفال.

وما زال سريان فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 مستمراً في الصومال والسودان واليمن في ظل النزاعات، والوصول المُقيّد إلى السكان، وانخفاض مستوى التمنيع. ويتزايد خطر استمرار انتشار فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 بسبب الفاشية الخارجة عن نطاق السيطرة في شمال اليمن، حيث لم يُسمح بحملات التطعيم. واكتُشفت سلالات فيروسية ذات صلة بالسلالات المنتشرة في اليمن في كلٍّ من جيبوتي ومصر والصومال، وما زال الصومال يواجه أطول فاشية مستمرة لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2، ولكنه أظهر تحسناً كبيراً مؤخراً.

وُمدت الاستراتيجية العالمية لاستئصال شلل الأطفال 2022-2026 حتى عام 2029. وستشمل النُهج الجديدة استجابة إقليمية للتهديدات الإقليمية، وإعادة إعداد البرنامج في باكستان، وإعادة تعريف/ إعادة رسم خرائط المجموعات المتنقلة، والتقديم المتكامل للخدمات، والتعاون مع شركاء في مجال العمل الإنساني، وتوسيع نطاق الترصد البيئي، واستخدام تقنيات مختبرية جديدة، وتحليل التسلسل السريع. وشجّع مدير برنامج استئصال شلل الأطفال الدول الأعضاء في الإقليم على مواصلة استجابتها القوية، والتعهد بالتزامات سياسية ومالية بشأن مبادرة الاستجابة بتمديد الطوارئ الصحية، مع الاهتمام بالوقاية والنيقظ الشديد والتأهب. وطرحت الأمانة مبادرة جديدة بعنوان "متحدون للقضاء على شلل الأطفال"، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة في معرض شلل الأطفال خلال الدورة.

وقدّمت مداخلات من ممثلي الدول التالية الأعضاء في اللجنة (وهي بترتيب المداخلة): قطر والإمارات العربية المتحدة وعمان والمملكة العربية السعودية ومصر والكويت والصومال والعراق والسودان واليمن وجمهورية إيران الإسلامية وتونس والبحرين وباكستان وفلسطين.

اجتماعات أخرى

أقيمَ حدث جانبي بشأن إطلاق الإطار الإقليمي لخطة التمنيع لعام 2030.

أقيمَ حدث جانبي بشأن النُهج المبتكرة للوقاية من فاشيات حُمى الضنك، وغيرها من الأمراض المنقولة بالبعوض ومكافحتها.